

10 - 12 فبراير 2025



مدرسة المستقبل الابتدائية للبنات



الصفوف الدراسية
6 - 1



عدد الطلبة
1201



نوع المدرسة
حكومية



الموقع
الرفاع الشرقي



الفاعلية العامة

ممتاز

القيادة والإدارة
والحوكمة

التعليم والتعلم
والتقويم

التطور الشخصي
للطلبة ورعايتهم

إنجاز الطلبة
أكاديمي

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "المستقبل الابتدائية للبنات"، من المدارس ذات الفاعلية الممتازة في جميع مجالات العمل المدرسي، حيث تَبَنَّت سياسات التطوير المستمر وفق منظومة عمل تشاركية منظمة. كما تركز على نشر الممارسات المتميزة، وتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة على الإنجاز والابتكار، مع توفيرها حزمةً ثريةً من الأنشطة اللاصفية الهادفة والمُوجَّهة، وبرامج بَنَاءةً للرعاية الشخصية؛ نَجَمَ عنها تَمَتُّعُ الطالبات بسماتٍ شخصية بارزة ومنبثقة من القيم الوطنية والإسلامية، فضلاً عن تقديم الدعم الشامل للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، والحرص على انخراطهن في الحياة المدرسية بشكلٍ لافتٍ؛ مما أدى إلى ثبات مستوى الأداء العام المتميز للمدرسة.

وتُقدِّم المدرسة ممارسات تعليمية، ذات أداءٍ يفوق التوقعات بكثير في أغلب دروس المواد الأساسية، خاصةً في دروس نظام معلم الفصل والرياضيات، مع تقديم برامج دعم أكاديمي ذات فاعلية كبيرة لمعظم الطالبات؛ أثمرت تحقيقهن تقدماً أكاديمياً متميزاً، واكتسابهن المهارات الأساسية بشكلٍ بارزٍ، عدا تفاوت بعض مهارات الطالبات في مادة اللغة الإنجليزية، خاصةً في الحلقة الثانية، لا سيما المهارات الكتابية منها.

الجوانب الإيجابية العامة

- منظومة العمل المؤسسي: تَبَيَّنَت المدرسة سياسات التطوير المستمر وفق منظومة تشاركية منظمة، تركز على نشر الممارسات المتميزة، وتوفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة على الإنجاز والعطاء.
- السمات الشخصية البارزة للطلاب: تحلي الطالبات بالسمات الشخصية والقيمية البارزة، وانخراطهن بثقة وحماس عالٍ في الدروس والأنشطة اللاصفية المتنوعة، في ظل الرعاية المنهجية التي يحظين بها، خاصة الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة.
- المستويات الأكاديمية المتميزة: تَمَيَّزَت مستويات الطالبات وتَقَدَّمَتُهن الأكاديميُّ البارز، فضلاً عن اكتساب الطالبات المهارات الأساسية ومهارات التعلم، بصورة فائقة، في الدروس والمهام التعليمية، مع جودة تقديم معظم التقويمات المدرسية.
- تَمَيَّزَت الممارسات التعليمية وبرامج الدعم الأكاديمي المُقَدَّمة: توظيف إستراتيجيات وموارد تعليمية متميزة، وإدارة بيئة تعليمية منتجة في أغلب الدروس، خاصةً في دروس نظام معلم الفصل، والرياضيات، وفاعلية معظم برامج الدعم الأكاديمي المُقَدَّمة.

التوصيات

- الاستفادة من الممارسات المتميزة لتعزيز تعلم الطالبات: الاستمرار في تعميم الممارسات ذات الفاعلية المتميزة في المدرسة، ونشرها في مدارس مملكة البحرين.
- الارتقاء بمهارات الطالبات في اللغة الإنجليزية: تنفيذ المزيد من الإجراءات لدعم تعلم الطالبات، واكتسابهن المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية، لا سيما المهارات الكتابية منها، خاصةً في الحلقة الثانية، للارتقاء بمستوياتهن نحو التميز.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

ممتاز

- تحقّق الطالبات في نتائج جميع المواد الدراسية للعام الدراسي 2023-2024، نسب نجاح مرتفعة، بلغت النسبة النهائية في معظمها، خاصةً في الحلقة الثانية. كما تتوافق هذه النسب مع نسب الإتيقان المرتفعة. وعند تتبّع نتائج الأفواج للأعوام الدراسية الثلاثة الماضية، يُلاحظ استقرار نسب النجاح المرتفعة في جميع المواد الأساسية في نتائج الحلقتين في المرحلة الابتدائية.
- تقدّم المدرسة تقويمات واختبارات مدرسية تمتاز بجودة البناء، بما يتناسب مع كفايات المنهج بشكلٍ عامّ، فضلاً عن تنمية مهارات التفكير العليا، ومراعاة دقة التصويب فيها؛ بخلاف تفاوت جودة بعض التقويمات، خاصةً تقويمات اللغة الإنجليزية، من حيث دقة تصويب أسئلة الإنتاج الكتابي.
- تحقّق الطالبات تقدّمًا واضحًا في الدروس الممتازة، وفي الأعمال الكتابية، خاصةً في دروس نظام معلم الفصل والرياضيات، حيث يكتسبن فيها المعارف والمفاهيم والمهارات الأساسية، ومهارات التعلم بصورةٍ لافتةٍ؛ كالقراءة الجهرية وتوظيف التراكيب اللغوية كتابيًا، والمهارات الحاسوبية والعلمية في نظام معلم الفصل؛ وكتابة الكسور الاعتيادية، وحل المشكلات بتوظيف مفهوم المساحة في الرياضيات، بالإضافة إلى المهارات اللغوية في بعض دروس اللغة الإنجليزية، خاصةً في الحلقة الأولى.
- تتقدم الطالبات بصورةٍ جيدةٍ في بعض الدروس، خاصةً في دروس اللغة العربية والعلوم في الحلقة الثانية، كتوظيف القواعد النحوية كتابيًا، والمقارنة بين الكواكب؛ في حين يتفاوت تقدّمهنّ في اكتساب بعض مهارات اللغة الإنجليزية - لاسيما الكتابية منها - خاصةً بالحلقة الثانية. كما تحقّق الطالبات المتفوقات - وهنّ الشريحة الأكبر - تقدّمًا ممتازًا في الدروس بشكلٍ عامّ، في حين تحقّق الطالبات ذوات التحصيل الأقل - وهنّ قلة - تقدّمًا متفاوتًا في بعض الدروس، خاصةً في الحلقة الثانية.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

ممتاز

- تُقدّم المدرسة حزمةً ثريةً من الأنشطة اللاصفية المتنوعة المُعزّزة لمواهب وميول الطالبات المختلفة، والتي يشاركن فيها بحماسٍ كبيرٍ وثقةٍ بارزةٍ بالنفس، وقدرةً على تَوَلّي الأدوار القيادية، كمشاركتهن في العديد من اللجان الطلابية، ضمن مشروع "كن فاعلاً"، ومبادراتهن بتقديم العديد من الورش، كورشة "التصميم الجرافيكي"، وتجاوزهن دولياً عبر قناة "عبر الأثير"، إضافة إلى إظهارهن قدراتهن الابتكارية، وتنافسهن اللافت في العديد من المسابقات الخارجية، كالفوز بالمركز الأول في المسابقة التابعة لبورصة البحرين "المستثمر الذي"، والمركز الثاني في مسرحية "بطل بالصدفة" في مهرجان المسرح المدرسي.
- تساهم الطالبات بصورةٍ لافتةٍ في مُجريات الدروس، ويُظهرن استقلاليةً وشغفاً واضحاً في أداء المهام، في جوٍّ من التنافس والدافعية نحو التعلم، مع بروز ثقتهن بالنفس وقدرتهن على تبرير الإجابات، وتَوَلّي الأدوار فيها، كالأميرة لبيبة، والأنسة قاموسة، والتواصل والانسجام اللافت عند إجراء الحوارات الهادفة في العمل الجماعي.
- تتحلّى الطالبات بالسلوك القويم، والانضباط الذاتي، ويتمثلن القيم الوطنية والإسلامية من حيث تجانسهن معاً، على الرغم من تنوع خلفياتهن الثقافية والاجتماعية، واحترامهن معلماتهن وزميلاتهن، فضلاً عن تحقيقهن مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، كمسابقة: "لغتي بعيون وطني"، و"الإيمان الكبرى للقرآن الكريم"، والربط بالآيات القرآنية داخل الدروس من قِبَل "الأميرة مسك"، إضافة إلى مساهماتهن في بعض القضايا المحلية والعالمية، كإعداد بحثٍ إجرائيٍّ بعنوان: "معاً لمدينة مستدامة"، وكذلك مساهماتهن البارزة في مشروع "معاً نرتقي بعمل الخير" للأعمال التطوعية.
- تُقدّم المدرسة مشروعاتٍ إرشاديةً بَنَاءً، تساهم في تعزيز سلوك الطالبات وتنمية شخصياتهن، مثل: "إشراف المستقبل"، و"سلوكي أسمو كالنجوم"، وتُهيئ الطالبات الجُدد في برنامج "أهلاً بك"، والدعم الشامل والرعاية المنهجية للطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة ضمن مشروع "بعزمننا نرتقي"، وتوفير بيئة آمنة لهن، وانخراطهن في الحياة المدرسية، كفوزهن بالمركز الثاني في المسابقة الخارجية "دانات بحرينية".

التعليم والتعلم والتقويم

ممتاز

- تُوظَّف المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم، وموارد تعليمية وتكنولوجية متنوعة، محورها الطالبات، بما يعزز شغفهن نحو التعلم، حيث تميزت فاعليتها في أغلب الدروس، خاصةً في دروس نظام معلم الفصل والرياضيات، مثل: تمثيل الأدوار، والقصص الست، والتجريب العلمي؛ وتوظيف إنتاج إحدى الطالبات محتوى مرئيًا لتمييز الكلمات في اللغة العربية عبر برامج الذكاء الاصطناعي، وبرنامج (Padlet) لعرض المهام البحثية.
- تُدِيرُ المعلمات بيئة التعلم بإنتاجية عالية، من حيث التسلسل المنطقي في عرض المادة العلمية، وتقديم التعليمات الواضحة عند تقديم الأنشطة، والربط عبر المواد والخبرات السابقة، وتحفيز الطالبات بطرائق متنوعة، كصندوق الهدايا، ونقاط (Class Dojo)، والاستثمار الأمثل لوقت التعلم بتوزيعه على أهداف التعلم دون الإخلال بجداولها الزمنية؛ بخلاف بعض الدروس - خاصة الحلقة الثانية - التي تأثرت فاعليتها بتفاوت استثمار وقت التعلم.
- تُوظَّف المعلمات في أغلب الدروس أساليب تقويم تتسم بالتميز؛ لتقييم تعلم الطالبات في الدروس والمهام التعليمية، حيث يتم فيها مراعاة التدرج في المحتوى، والتركيز على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبات؛ كالتبرير في نظام معلم الفصل، وحل المشكلات في الرياضيات، والاستنتاج في العلوم، إلى جانب تقديم التغذية الراجعة البنّاءة والمُوجَّهة، والاستفادة من نتائجها في دعم الطالبات، كتوظيف المجموعات المرنة؛ مما انعكس على التقدم اللافت للطالبات بفئاتهن التعليمية المختلفة، بخلاف الدعم المُقدَّم للطالبات ذوات التحصيل الأقل في بعض الدروس والذي طَهَرَ بصورة أقل.
- تُقدِّم المدرسة دعمًا أكاديميًا متميزًا لمعظم الفئات التعليمية عبر مجموعة متنوعة من المشروعات التي تتسم بالفاعلية الكبيرة والمتابعة المركزة؛ كما في إثراء خبرات المتفوقات في برنامج "مشاعل النور"، والدعم الكبير المُوجَّه لطالبات صعوبات التعلم والطالبات اللاتي لعتهن الأم غير العربية في برامجهن الخاصة، إضافة إلى تنمية المهارات الأساسية للطالبات ذوات التحصيل الأقل في مشروعات عدة، كمشروع "مدرستي تدعمني"؛ بتقديم حصص علاجية بعد الدوام المدرسي حضورياً وافترضياً؛ مما انعكس على تميز مستويات الطالبات الأكاديمية في أغلب المواد، بخلاف فاعلية الدعم المُقدَّم للطالبات في مادة اللغة الإنجليزية، خاصةً في الحلقة الثانية والذي طَهَرَ بصورة أقل.

القيادة والإدارة والحوكمة

ممتاز

- تعمل القيادة المدرسية وفق منظومة عمل واضحة ووفق نهجٍ تطوريٍّ تشاركيٍّ، تهدف إلى الاستمرار في الأداء المتميز، بتوظيف تقييم ذاتي دقيق؛ كتحليل نتائج الزيارات الصفية وتقارير الأداء، والاستفادة من نتائجها في إعداد الخطط المدرسية بتركيزها على الأولويات، وفق إجراءات عمل تركز على الفاعلية والأثر، مع تعدد آليات متابعة جودة التنفيذ وانتظامها، كالاجتماعات الدورية، والتقارير الشهرية والختامية. كُلُّ ذلك أثمر ثبات مستوى أداء المدرسة في المستوى الممتاز، مع الاستثمار الأمثل للموارد والمرافق المتاحة وتوظيفها في دعم مجالات العمل المدرسي، وتوفير بيئة آمنة ومحفزة للتعلم.
- تطبق المدرسة مشروع "نلتقي لنتقي" لتمهين المعلمات، ونشر الممارسات المتميزة بين الأقسام التعليمية، وتقديم العديد من الورش المكثفة في جوٍّ من التشاركية والعمل بروح الفريق، كورشة "الرياضيات ومهارات القرن 21"، إضافة إلى رعاية مجتمعات التعلم، بتكثيف الزيارات التبادلية، والتوأمة مع المعلمات الأولى بالرعاية، وإعداد دليل إرشادي لكل معلمة مستجدة؛ أسهم ذلك كُلُّه في تميز أغلب الدروس بشكل عام، خاصةً في نظام معلم الفصل، وبصورة أقل في قلة من الدروس.
- تتسم القيادة المدرسية بالمرونة والقدرة العالية على مواجهة التحديات بصورة مبتكرة، كتأهيل المنسقات عبر "المنسقة الظل"؛ سدًا للنقص في القيادة الوسطى، ومواءمة عدد الطالبات في الصفوف الخشبية، وجدولة دروس دعم أكاديمي خارج وقت الدوام المدرسي، فضلًا عن تبنيها المبادرات الخلاقية، وتشجيع منتسباتها على الأفكار الإبداعية بتفعيل مسابقة "ومضة" للابتكار المدرسي، وتحفيز المعلمات بطرائق متنوعة، كتكريم المتميزات والاحتفاء بهن في اللوحات الجدارية.
- تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بفاعلية بارزة، كالمساهمات اللافتة عبر "المجلس الاستشاري التربوي للأمّهات"، وتواصلهن إلكترونيًا عبر مشروع "أهلًا بك"، كما تتعاون المدرسة مع مجتمعات التعلم لتبادل الخبرات التربوية، خصوصًا مع مدارس المنطقة التعليمية الثالثة؛ إلى جانب تواصلها مع مؤسسات المجتمع المحلي والدولي، كفوز طالباتها بمسابقة "هاكثون البرمجة الرقمية" التابعة لمؤسسة إنجاز البحرين، وعالميًا في مسابقة مشروع "أبطال التغيير" المُعزّزة لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوِّدة التقرير.

الخطوات القادمة

SG182-C5-R064